سابق الفرس وبلال سابق الحبشة ولهاهب النسيم الفاخر
فاول من نشقه عامر فاهتدى الى الاسلام بعد عبادة الاصنام
وفاز بتقبيل سيد الانام وقصته تحير فيها العقول والافهام
وذلك ان عامر كان يعبد صنما من الاصنام وكانت له ابنة
مبتليه بالفالج والجذام وكانت مقعده لا تستطيع النهوض
ولا القيام وكان عامر ينصب الصنم لها ابنتي سقيمة
فداويها ان كان عندك لها شفا فاشفيها من بلايها
وعافيها فاقام على ذلك سنين وهو لا يطلب من الصنم حاجة
فيقضيها فلما هبت عليه نسمات الهدايه قال لزوجته اي
شي نعبد هذا الحجر الاصم الابكم الذي لا ينطق ولا يتكلم
فقالت له زوجته اسلك بنا سبيلا عسى نرى
الى الحق دليلا فلا بد لهذه المغارب والمشارق
من اله عظيم خالق فبينما هو على باب داره معتكفا
على صنم اعتزاره اذ شاهد نورا قد طبق الافاق
وملا الوجود بالضيا والاشراق ثم كشف الله تعالى
عن عين بصيرته لينتبه من نوم غفلته فراى
الجبال ساجدة والارض هامدة والاشجار تمايلت
والافراح تكاملت وسمع مناديا ينادي قد
ولد النبي الهادي ثم نظر الى الصنم فاذا هو منكوس
وقد علته الذلة ووافت عليه العكوس فقال
لزوجته ما الخبر ثم حقق الى الصنم بالنظر فسمعه
يقول الان الدين العظيم وقد ظهر وقد ولد
سيد



سيد العرب والعجم والحضر وهو النبي المنتظر يخاطبه الشجر
وينشق له القمر فقال عامر لزوجته اتسمعين ما
يقول هذا الحجر فقالت سله ما اسم هذا المولود
الذي نور الله تعالى به الوجود فقال عامر ايها الهاتف
المتكلم على لسان هذا الحجر الجلمود اخبرني باسم هذا
المولود فقال اسمه محمد المصطفى ابن زمزم والصفا
ارضه تهامه تظله الغمامه بين كتفيه شامه
وعلامه فقال عامر لزوجته اخرجي بنا في طلبه
لعلنا نهتدي الى الحق بسببه وكانت ابنته السقيمه
في اسفل الدار سقيمه مطروحه نايمه فلم يشعرا الا
وهي من سطح الدار قايمه فقال لها واين المكان
الذي كنت تجديه وسقمك الذي كنتي تكابديه
وسهرك الذي كنتي تسهريه سابقا بينما انا نايمه
في طيب احلامي رايت نورا امامي وشخصا قدامي
فقلت له ما هذا النور الذي اراه والشخص الذي
اشرق على نوره وسناه فقال لي هذا نور سيد
ولد عدنان الذي تعطرت بمولده الاكوان فقلت
اخبرني ما اسمه ايها الجليل فقال اسمه محمد يرحم
العالمين ويرفع من جانبي حسني رباني قلت فما نسبه
قال قرشي عدناني قلت من يعبد قال المهيمن الوحداني
قلت ومن انت ايها المخاطب الروحاني قال من الملايكة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)